

حلقات نور على الدرب (832) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى - [00:00:22](#)

وهيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في عرض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم بالمستمعين الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات من جدة تقول المرسله - [00:00:45](#)

عين سين اختنا تقول ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفقكم الى ما هو خير. ويثبتكم وايانا على القول الثابت والعمل الصالح وان ينصر جميع المسلمين انه سميع مجيب انا مستمعة لبرنامجكم هذا - [00:01:07](#)
وسمعت منه الخير الكثير. ولي سؤالان ارجو الاجابة عليهما. السؤال الاول هل يجوز لنا نحن الفتيات عندما نسمع برنامجا ديني مثل برنامجكم هذا ولكن في الفيديو ان ننظر الى المتحدث وهو رجل - [00:01:28](#)
ام ان هذا غير جائز كما يقول لي اخي بانه لا يجوز لي ان انظر اليه ابدا. ما رأيكم يا فضيلة شيخ علما انني عندما اسمع مثل هذا لا افكر في شكلي المتحدث بل يكون تركيزي - [00:01:49](#)

فيما يقوله. افيدوني. بارك الله فيكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه الغر الميامين وعلى من اهتدى بهديهم واستن بسنتهم الى يوم الدين اما بعد - [00:02:09](#)
فان الله جل وعلا شرع لنا من الدين ما به تزكو النفوس وسطهر القلوب وتغلق به ابواب الفتن وتضان به الحرمات شرع لنا دينا قيما وما جعل علينا في الدين من حرج - [00:02:35](#)

قهوة الكريم المنان وهذه الشريعة العظيمة التي شرعها رب العباد شريعة مهينة على الشرائع واتيية على كل المفاسد قاضية عليها واتيية بكل المصالح مشتملة عليها جاءت بدراء المفاسد وجلب المصالح - [00:02:56](#)
وترجيح ارجح المصلحتين باهدار ادنى المصلحتين ولعلم الله جل وعلا ان نظر الرجل الى المرأة يستغله الشيطان. مم ويتوسل به الى ما حرم الله سبحانه على عباده اما بالفعل واما بالتفكير - [00:03:22](#)

ولذلك يقول المولى في محكم التنزيل من خاطب نبيه المصطفى ننبه عباد الله سبحانه وتعالى على ما يضرهم وما ينفعهم فيقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم - [00:03:53](#)
فهو شرع ما شرع ليزكي عباده ويصلحهم ويحفظهم ويصونهم سبحانه وتعالى والنساء شقائق الرجال. مم ولذا خاطبه خاطب الله نبيه ليخاطبهن في نفس السورة وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن - [00:04:17](#)

الى اخر الاية في سورة النور ومما لا شك فيه. هم ان النظرة من الرجل الى المرأة في تلفزة او في شارع. مم او في اي مكان. نعم لا

تخلو من وساوس. مم - [00:04:45](#)

ولا تسلم من تفكيرات الا ما ندر. هم. ولكن التشريع ليس للنادر وانما التشريع للاعم الاغلب. طيب طيب وصيانة النفوس وحمائتها من تعرضها لما يرضيها امر جاءت به هذه الشريعة - [00:05:14](#)

الكاملة ولذا فان غض البصر وصرف النظر من الرجل عن النساء ومن النساء عن الرجال امر مطلوب وهو من مقاصد هذه الشريعة. طيب ولا شك ان هذه البرامج التي هيأت اسبابها الحكومة - [00:05:38](#)

ويسرتها ونشرت بواسطتها المعارف والعلوم الاسلامية بحيث تبلغ القاصي والداني منة من الله جل وعلا على ميسر هذه الاسباب وعلى المستمعين وبالتالي ايضا فهي حجة. مم مم. حجة على الناس - [00:06:02](#)

عند الله سبحانه انه بلغهم الحق وعرفوا الحلال من الحرام ترى يهلك على الله الا هالك وبحمد الله يمكن ان يجمع المسلم بين المصلحتين. هم الاستماع والفهم مع غض النظر - [00:06:30](#)

اما لمحة بدون قصد. مم والمامة بدون ارادة. مم فلا حرج على المسلم من رجل او انثى. طيب منها وانما الحرج ان يجلس الرجل ليتفرسا في محاسن المرأة وتقاطيع وجهها. مم - [00:07:00](#)

وتقاصينا. مم ولا شك انه خلف الشاشة التلفاز يكون اكثر حرية في النظر. هم و ابعد عن ان فتسلط عليه الاضواء كيف ينظر. مم والمرأة كذلك فقد يخجل الرجل يخجل الرجل - [00:07:29](#)

ان ينظر الى امرأة نظرا مباشرا لما قد تشعر به من نظراته والمرأة ايضا كذلك ولكنه خلف هذه الاجهزة يكون بمثله مأمّن ان تلاحقه او تلاحقها نظرات الاستنكار فلم تبقى الا الرقابة الاخرى - [00:07:53](#)

وهي ان عليك رقيبا موكرا بك لا يفارقك كما ان علم العليم الخبير لا تخفى عليه خافية ولذا فان الانسان ينبغي له ان يراقب الله من رجل او امرأة. مم - [00:08:20](#)

عند تلفاز او في ديون او عند استماع اذاعة طيب وان يتجنب المقاصد السيئة وان يحاسب النفس فان النفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي واذا تركها ربما جمحت فانزلقت. مم - [00:08:44](#)

واذا هو تعاهدها وتفقد جناحاتها ونزواتها. مم. استطاع ان يذلها فتذل لطاعة ربها وتسلم من الانقياد لعدوها الذي لا يفتى يركض على الناس بخيله ورجله واسهرت في هذا المقام. طيب. طيب. لما تقتضيه الحال؟ جزاكم الله خيرا. فان الناس - [00:09:09](#)

يتساهلون كثيرا في هذا الامر. هم ويرى الرجل ان النظر الى امثال النساء اللواتي تبدو وجوههن خلف الشاشة. مم امر لا محذور منه وهو لو فكر في نفسه لعلم ما الباعث - [00:09:41](#)

لنظراته وتأملاته. هم. وكذا المرأة ايضا فان المرأة يعجبها من الرجل اشياء كما تعجب الرجل من المرأة اشياء اخرى لما ركزه الله جل وعلا في غرائز الجنسين من ميول ورغبات - [00:10:02](#)

ومقاصد لا تخفى على احد. طيب والوقاية امر مهم في الشريعة وجانب عظيم يحتاج المرء المسلم ان يتصف به دائما وابدا. طيب ولذا فالخلاصة ان على الرجل ان يغض بصره وان يكف نفسه عن النظر - [00:10:27](#)

الى ما يبدو باجهزة الاعلام مم من نساء ابتلي الناس بظهورهن او رجال ايضا كذلك فيسمع الخير ويستفيد مما يلقي ويتجنبوا وسائل الشر خشية ان تقع رغبة في القلب تستمر تتغذى وتنمو حتى تأتي على ما في القلب من بواعث الخير. طيب - [00:10:52](#)

وكذلك المرأة ايضا عليها ان تفعل ذلك لان الخطاب الوارد في كتاب الله جل وعلا وجه الى الجنسين امر الرجال بغض البصر وحفظ الفرج وابتداء الامر بغض البصر قبل حفظ الفرج لان البصر هو الوسيلة الاولى - [00:11:28](#)

وهو الرائد للمتفرس المتقفل الارض الذي يعلم مواطن الرغبة ويرى بواعث الشهوة. مم واتبع بحفظ الفرج لان الاول من ابرز واعظم الوسائل اذا هو حفظ ان يحفظ ما بعده نسأل الله ان يصلح حال الرجال والنساء - [00:11:55](#)

وان يجعل اجهزتنا بمختلف اشكالها اجهزة بث نافع صالح منم لي البر والعفة انه جواد كريم والله اعلم الله اعلم واحكم جزاكم الله خيرا اذا وكاني فهمت من كلام فضيلتكم شيخ صالح - [00:12:24](#)

ان اخا هذه المستمعة قد اخطأ في منعها من النظر الى الفيديو او ما اشبه الفيديو في برامج توجيهية او ربما تثقيفية ايضا هو في الحقيقة لم يخطأ في منعها. ايوة. من النظر الى - [00:12:48](#)

هؤلاء الرجال الذين يوجدون في البرامج مم فيديو او غيره. مم اما منعها من الاستماع مم. دون النظر والتأمل فلا يجوز ذلك لكن الانسان من رجل او امرأة. اي نعم - [00:13:09](#)

عندما يجلس عند هذا الجهاز ليستمعوا ليستمع الكلام. نعم. وينظر المتكلم وجمع بين امرين وربما غلب النظر على الاستماع. مم. فاستغرق تفكير القلب بالمناظر وغفل عن المسموع. مم. فاذا امكن ان الانسان يستفيد - [00:13:32](#)

من استماع الخير و يعمل على اغلاق اسباب الشر التي تنطوي تحت النظرات. نعم. فهذا هو الامر المطلوب. ايوا ايوة. استماع المرأة لما يذاع باجهزة اعلام من تلفزة او في جهاز فيديو مثلا. نعم. من وسائل التثقيف والمعرفة او محاضرات - [00:14:00](#)

علمية. نعم من علوم شريفة او علوم دنيا. نعم. كل ذلك لا محذور فيه. طيب اذا اشتمل على غط البصر وكف النظر عن التأمل في الرجال والنظر اليهم. ايوة. وهذا ممكن بحمد الله ومتيسر. جزاكم الله - [00:14:30](#)

خيرا. اذا هذا التوجيه الكريم ينطوي على شرق معين تفضلتم وبينتم اياه بالنسبة للمشاهد. وبالنسبة المشاهدة ايضا. نعم. جزاكم الله خيرا ننتقل الى موضوع اخر في رسالة المستمعة نون عين سين من جدة - [00:14:49](#)

موضوعها في هذا السؤال يقول ارجو التوضيح في امر المرأة اذا اتاها الدم في وقت الصلاة ولم تصلي تلك الصلاة. رغم انه عندها الوقت الكافي لادائها فهل عليها قضاؤها بعد ان تطهر؟ - [00:15:10](#)

اختلف العلماء وجوب قضاء الصلاة التي دخل ووقتها قبل اتصاف المرأة بالمانع من الصلاة والسبب في ذلك اختلافهم هل هذا الواجب موسع وان الواجب الحتمي لا يكون الا في اخر الوقت - [00:15:30](#)

لكن الصحيح انه اذا دخل من الوقت جزء تستطيع به ان تهتيا للصلاة وان تصلي فانها اذا دخلت جاءتها العادة قبل اداء هذه الصلاة مع الامكان بان عليها القضاء اذا هي طهرت مم تكون كالصلاة المنسية او التي نيم عنها. ايوا. فاقضيها متى - [00:16:00](#)

اتصفت بالحالة التي تستطيع بها ان تصليها والله اعلم. بارك الله فيكم ونفع بكم الرسالة وصلت الى برنامج من رابغ المدرسة المتوسطة وباعثها احد المستمعين من هناك يقول حامد ابو جلي فيما يبدو - [00:16:28](#)

اخونا يقول انا سوداني وعرضت علي مشكلة اريد ان تتكرموا مشكورين بحلها لدي اخ توفي لرحمة مولاه وترك زوجتين احدهما بيدها طفلة وترك من الممتلكات الاتي. منزل واحد وبعض البهايم وارضى زراعية - [00:16:47](#)

يلا ونريد الايضاح عن الاتي هل التي لم تنجم منه شيء لها شيء من التركة وخاصة فيما يتعلق بالاراضي الزراعية مع العلم بان كلا منهن ذهبت والدها علما بان التي لم تنجم منه هي زوجته الكبرى اي مكثت معه قرابة خمس وعشرين سنة - [00:17:13](#)

فهذه مسألة لا اشكال فيها بحمد الله وما تركه الميت قد قسمه الله على ورثته جل وعلا فاعطى الزوجة والزوجة اذا كان الميت ذرية من بنين او بنات اعطى الزوجة او الزوجات الثمن - [00:17:39](#)

تستقل به واحدة وان كنا اكثر من واحدة اقتسمنا الثمن فالزوجة التي لها بنت والتي لا بنت لها. مم تقتسمان ثمن تركة اخيك. طيب من ادباش بهائم وبيت وارضى. طيب - [00:18:11](#)

وطريقة القسم متيسرة ان شاء الله لا اشكال فيها واما البنت فلها نصف التركة. ايوة والباقي اذا لم تكن لاختيك والدة او والد فالباقي لاختوة المتوفى. مم ان كان واحدا ذكرا فله كل ما بقي - [00:18:33](#)

وان كان اكثر من ذلك من اخوة واخوات فللذكر مثل حظ الانثيين فهذه احل هذه المشكلة التي ذكرت وهي بحمد الله غير مشكلة ولله الحمد. جزاكم الله خيرا. اذا كون الزوجات ذهبت كل واحدة الى بيت ابيها لا يحرمها من الميراث - [00:19:04](#)

لا يحرم المرأة او الزوجة ذهابها من بيت الزوجية بعد وفاة الزوج الى اهلها او بلدها او اي مكان. نعم. فالارث او المال الموروث ينتقل بوفاة الميت الى الوارث ويمتلك - [00:19:26](#)

وان كان يتقدم ذلك الدين والوصية. ايوة اما بعد الدين والوصية يمتلكه الورثة ولا يؤثر على ذلك انتقاله من مكان الى مكان لان هذا

حقهم يأخذونه في اي مكان جزاكم الله خيرا - [00:19:46](#)

المستمع محمد الشحات محمد حسن من جمهورية مصر العربية مقيم في العراق بعث برسالة مفهومها كما يلي انا شخص احب قراءة القرآن ولله الحمد ولكنني لم اكمل تعليمي وان كنت حصلت على شهادة محو الامية. وكلما افتح المصحف لاقرأ فيه يقول لي كل من حولي هذا حرام - [00:20:07](#)

ارجو افادتي هل هناك مستوى تعليمي معين لقراءة القرآن؟ جزاكم الله خير الجزاء رحمة الله اوسع من ما يتصور هؤلاء ولطفه بعباده لا حد لهم ولا نهاية وقد بين سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

ان الذي يقرأ القرآن وهو شاق عليه اي لا يحسن القراءة. نعم. ولكنه يرغب حريصا على قراءة القرآن ان له الاجر مرتين واما متقن القرآن الذي يتقنه ويحرص على القراءة - [00:21:00](#)

ويهتم بها فهو مع الكرام البررة وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان من قرأ القرآن يبتغي به وجه الله بالقراءة ان له بكل قراءة حرف واحد عشر حسنات ثم يقول صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف - [00:21:16](#)

وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف فاقرأ ايها السائل ولو كان تعليمك تعليما بسيطا واعدود نفسك ولو بطريق التهجي للقرآن والمعالجة. مم. وانت ايها المستمع اجتهد في ذلك لتنال باذن الله ثواب - [00:21:38](#)

قراءة القرآن ثمان قراءة سورة البقرة في المنزل مطردة للشيطان. يا الله يا الله فاحرص على الاكثار من تلاوتها فانها نور وهداية وحرز ووقاية والله اعلم جزاكم الله خيرا. رسالة وصلت الى البرنامج من باعثتها احدى الاخوات المستمعات من هناك تقول فاطمة جابر عوض الله الزايدي - [00:22:05](#)

اختنا تقول كان معي طفل صغير عمره خمس سنوات ذهبت ذات يوم الى البئر لكي اجلب منها الماء الى البيت. وتركت ولدي يلعب مع اخيه الاصغر منه في البيت. وكان والدهما في - [00:22:32](#)

وجاءني طفلي الصغير يبكي ويقول لي ان اخاه لا يتكلم معه وعندما وصلت البيت وجدت ولدي قد توفاه الله بواسطة حبل تعلق في عنقه بينما كان يلعب مع اخيه. فهل من ذنب يلحق بي في عدم رعاية ابني الصغير وقد مضى على موته خمسة وعشرون عاما -

[00:22:48](#)

افيدوني جزاكم الله خيرا جبر الله مصابكم و انفعكم بميتكم ولا يظهر لي تفريط منك بما ذكرتي من حال من تركتهم فان الناس لا يزالون ولم يزالوا. مم يخرجون من بيوتهم لقضاء بعض الحاجيات - [00:23:15](#)

واولادهم في البيت والله سبحانه ما جعل علينا في الدين من حرج ولم يخلفنا امورا فيها اعانة وعناء ومشقة واعناء وانما يسر علينا فان شاء الله لا شية عليه فيما - [00:23:42](#)

فاعطي واحتسب الاجر والاجر عند الله جل وعلا والله اعلم جزاكم الله خير رسالة وصلت الى البرنامج من العراق محافظة الانبار ومرشدتها المستمعة ميم ميم تسأل وتقول ما رأي الاسلام في نظركم حول عقيدة الفيلسوف - [00:24:02](#)

ابن رشد وما رأي فضيلتكم في كتاب الفقه الميسر في العبادات والمعاملات لمؤلفه احمد عيسى عاشور اولا بالنسبة لابي الوليد ابن رشد. مم وعقيدته فنحن لن نحاسب عنه ولن نسأل يوم القيامة عن معتقده - [00:24:27](#)

وان كان فيه خلل فانا نسأل الله ان يعفو عن اموات المسلمين. وان يتجاوز عن سيئاتهم. يا الله وهو رجل اعلام علامة. مم وباحث مدقق ومع ذلك هو فيلسوف كبير. هم - [00:24:59](#)

ويسمى الشارح لقيامه بشرح فلسفة ارسطو. مم وهو جبل من جبال الفلاسفة فلاسفة الاسلام وقد ردع ابي حامد الغزالي لما كتب تهافت الفلاسفة رد عليه بكتاب سماه تهافت التهافت الغرض من هذا. نعم - [00:25:23](#)

هو الاشارة الى ان الرجل وان كان معروفا لدى عامة طلبة العلم فانه ايضا لا ينبغي للانسان ان يعتمد في الطعن في عقيدة شخص الا اذا خشية تأثيره على الناس - [00:25:58](#)

والانجراف وراء ارائه وابن رشد في ارائه ليس بمحل خطر على الامة بل له كتاب ثمين هو بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه

وذكر خلاف المذاهب تثاب جيد وان وجد فيه اخطاء فهي توجد - [00:26:16](#)

فيه كما توجد في كتب غيره واما كتاب الفقه فانني لم اطلع عليه والحكم على الشيء فرع من تصوره. جزاكم الله ولذلك اعفي نفسي

من الحديث عنه والله اعلم جزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم - [00:26:45](#)

تسأل اختنا عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى في سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. تسأل عن تفسير هذه الاية الكريمة لو تكرمتم شيخ صالح. هذه الاية - [00:27:09](#)

نزلت في حق اهل الجاهلية وما كانوا يحرمونه على انفسهم من تلقاء انفسهم من امور لم يشرعها ربنا سبحانه وتعالى فهم يرون ان

الجمل الذي ينجب نسله قد حمى نفسه - [00:27:30](#)

فلا يركب ولا يحمل عليه ولا يؤكل يسيبون السوائب على تفصيل عندهم في ذلك فهذه امور كلها درست كما كانوا يحرمون فعلى

انفسهم اشياء ويبيحون بعضها للذكور ويحرمونه على الاناث - [00:27:55](#)

من الامور التي اخترعوها من عند انفسهم فانزل الله جل وعلا بيان بطلانها ليدل على انهم لا علم عندهم وانهم في حاجة الى علم

الشريعة التي نزل من عند الله جل وعلا - [00:28:27](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:28:48](#)

مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو هيئة كبار العلماء شكرا لمتابعتكم والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:05](#)